

زاد المسير في علم التفسير

فسبيلنا أن نقتل ولده أو نخبله فعلم بذلك سليمان فأمر السحاب فحمله وعدا ابنه في السحاب خوفا من الشياطين فعاتبه الله تعالى على تخوفه من الشياطين ومات الولد فألقي على كرسيه ميتا جسدا قاله الشعبي والمفسرون على القول الأول ونحن نذكر قصة ابتلائه على قول الجمهور .

الإشارة إلى ذلك .

اختلف العلماء في كيفية ذهاب خاتم سليمان على قولين .

أحدهما أنه كان جالسا على شاطئ البحر فوق وقع منه في البحر قاله علي بن أبي حمزة والثاني أن شيطانا أخذه وفي كيفية ذلك أربعة أقوال .

أحدها أنه دخل ذات يوم الحمام ووضع الخاتم تحت فراشه فجاء الشيطان فأخذه وألقاه في البحر وجعل الشيطان يقول أنا نبي الله قاله سعيد ابن المسيب .

والثاني أن سليمان قال للشيطان كيف تفتنون الناس قال أرني خاتمك أخبرك فأعطاه إياه فنبذه في البحر فذهب ملك سليمان وقعد الشيطان على كرسيه قاله مجاهد .

والثالث أنه دخل الحمام ووضع خاتمه عند أوثق نساءه في نفسه فأتاها الشيطان فتمثل لها في صورة سليمان وأخذ الخاتم منها فلما خرج سليمان طلبه